وكان الشيطان لربه كفورا شديد الكفر لنعمه فلذلك اخوه المبذر
واما تعرضن عنهم اي المذكورين من ذي القربى وما بعده فلم
تعطهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها اي لطلب رزق تنتظره
يأتيك فتعطيهم منه فقل لهم قولا ميسورا لينا سهلا بان تعدهم
بالاعطاء عند مجيء الرزق ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي
لا تمسكها عن الانفاق كل البخل
ولا تبسطها في الانفاق كل البسط
فتقعد ملوما راجع للاول محسورا منقطعا لا شيء عندك راجع
للثاني ان ربك يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء ويقدر يضيقه لمن
يشاء انه كان بعباده خبيرا بصيرا عالما ببواطنهم وظواهرهم
فيرزقهم على حسب مصالحهم ولا تقتلوا اولادكم بالوأد خشية
املاق فقر نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ اثما كبيرا عظيما
ولا تقربوا الزنا ابلغ من لا تأتوه انه كان فاحشة قبيحا وساء
بئس سبيلا طريقا هو
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وهو
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لوارثه سلطانا تسلطا على القاتل
فلا يسرف يتجاوز الحد في القتل بان يقتل غير قاتله او بغير ما قتل به
انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واو في ابالعهد اذا عاهدتم الله او الناس ان العهد
كان مسؤولا عنه واوفوا الكيل اتموا اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم الميزان السوي ذلك خير واحسن تأويلا مآلا ولا تقف

نتبع

نتبع ما ليس لك به علم اذ السمع والبصر والفؤاد القلب كل اولئك
كان عنه مسؤولا عن صاحبه ماذا فعل به ولا تمش في الارض
مرحا اي ذا مرح بالكبر ولخيلاء انك لن تخرق الارض تثقبها
بكبرك حتى تبلغ آخرها بكبرك ولن تبلغ الجبال طولا المعنى لن تبلغ
هذا المبلغ فكيف تختال كل ذلك المذكور كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما اوحى اليك يا محمد ربك من الحكمة المواعظ
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
مطرودا عن رحمته افاصفاكم اخلصكم يا اهل مكة ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا بنات لنفسه بزعمكم انكم لتقولون بذلك
قولا عظيما ولقد صرفنا بينا في هذا القرآن من الامثال والوعد
والوعيد ليذكروا يتعظوا وما يزيدهم ذلك الا نفورا عن الحق
قل لهم لو كان معه اي الله آلهة كما تقولون اذا لابتغوا طلبوا
الى ذي العرش سبيلا طريقا ليقاتلوه سبحانه تنزيها له وتعالى
عما يقولون من الشركاء علوا كبيرا تتبع له تنزيها السموات السبع
والارض ومن فيهن وان ما من شيء من المخلوقات الا يسبح
ملتبسا بحمده اي يقول سبحان الله وبحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
تسمعون لانه ليس بلغتكم انه كان حليما غفورا حيث يعاجلهم
بالعقوبة واذا قرأت القرآن جعلنا بيننا وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا اي ساترا لك عنهم فلا يرونك تراه فيمن

اي الله ص

مخافة ص